هل وقع حزب الله في الفخ؟

*مهى عون

من هي الجهة التي أوقعت "حزب الله" اللبناني في الفخ؟ ولمصلحة من قامت بذلك؟ ومن المستفيد؟

كلها أسئلة بدأت تطرح نفسها تصاعدياً مع تنامي الشعور بأن مبادرة "حزب الله" بالنزول إلى الشارع، باتت مسدودة الأفق، وغير واضحة، ومبهمة على مستوى النتائج. والحقيقة التي بدأت تنجلي تكمن في انحسار وانحدار نسبة الحماس التي رافقت بداية الحشد على الساحات، وذلك بسبب هذا الشعور بالذات، والذي بدأ يسيطر على أجواء المحتشدين، وغير المحتشدين أيضاً، أي على المراقبين من بعد. شعور بأن الجمود والمراوحة، سوف يوصلان حتماً إلى الملل واليأس، خاصة بعد مضي اثني عشر يوماً من الاعتصام غير المجدي. وذلك رغم تدارك السيد حسن نصرالله لهذا الأمر، ومن تحذيره المسبق وفي خطبته الأخيرة، من أي تراخ مستقبلي، وتنبيهه لعدم الانحلال أو الوقوع في مطبي الملل أو الكلل.

ولكن لا بد من الأشارة إلى كون التحذير من الوقوع في المحرّم شيئاً والوقوع فيه شيئاً آخر، من ناحية أن فرضية الانهيار لا يمكن استبعادها إذا لم تُدارك وتنتفى الأسباب المؤدية اليه. والواقع ينبي أنه ومن اللحظة الأولى، أي منذ نزول حشود "حزب الله" إلى الساحات، التي ليست موقعها الطبيعي، أي ليست المكان التي انشئت من أجله، بدأ "حزب الله" يتعرى، ويفقد مصداقيته تجاه قاعدته هو أولاً، قبل أن يبدأ بفقدانها تجاه الشعب اللبناني والعربي عامة. وهذا النسر المنفوش الريش والذى حلق منتصراً فوق العروش، والقامات والمقامات، ناهيك بتهديده المباشر وغير المباشر لبعض قادة ورؤساء العالمين العربي والغربي، بدأ يفقد ريشه تباعاً ويهوي تدريجاً.

وإذا كانت نتفة الريش الأولى قد تزامنت مع النزول إلى الشوارع والأزقة، فنتفة الريش الثانية خسرها نتيجة تمترسه شيعياً مقابل السرايا، مقر رئيس مجلس الوزراء السني، رغم محاولته خلط المعلومات والحيثيات من خلال اقحام بعض وجوه من الطوائف الأخرى كالمسيحية والدرزية وبعض السنية من أجل التمويه.

أما الكم الأكبر من الريش فخسره عبر تحويله طابع الحزب وتحوير هويته، وعن طريق انحراف ميزاته ولا سيما منها "الألهية". فأصغر نفر في الحزب كان يشعر بنفسه قبل النزول إلى الشارع، نتيجة الضخ الإيديولوجي وغسل الدماغ العقائدي "نصف إله". فكيف له أن يخلع هذا الرداء بسحر الساحر وبين ليلة "وضحاها" ليلبس الحلة البشرية التي تأكل اللحم المشوي وتشرب النرجيلة وتديرها دبكة وزجل وشعر وأهازيج وأغاني.

دون أن ننسى كمشة الريش الذي فقدها الحزب عند اتهامه الحكومة الحالية بالخيانة العظمى، وبقائه على مساكنتها بعد الحرب كذا شهراً، رغم هذا الأتهام الخطير. ناهيك عن اعرابه وعلى ألسنة المتكلمين باسمه، عن استعداده اليوم وربما غداً إلى العودة إلى أحضانها، مغيباً أو متناسياً أن أمينه العام أتهم كل أعضائها" بالقتلة" دون تمييز أو استثناء. وما الكلام الغاضب والمزمجر لحليف الحزب الداعية فتحي يكن تجاه الجنرال ميشال عون الذي يبدو كأنه "يفتح على حسابه"، أو ربما يتجاوز حده بتهديده بالهجوم على السرايا أو تلويحه باحتمال اقامة حكومة جديدة، سوى دليل على استعداد الحزب وجهوزيته للعودة إلى حضان هذه الحكومة.

كل ذلك كأن المطلوب من نزول "حزب الله" إلى الساحات العامة التجمد والتحجر. وما أدراك بنتائج وتداعيات استراتيجية الجمود والامتناع عن الحركة. فغني عن البيان أنه في التقدم تحول وتبدل في الأوضاع، وإن كان أحياناً محفوفاً بالمحاذير أو المفاجآت، ولكن المراوحة أخطر لأنها لا تؤدي سوى إلى إظهار العجز وبالتالي إلى تسويد الصورة وتلويثها. بمعنى آخر وعن طريق ترجمة هذا الطرح واقعياً يمكن القول بأن التقدم في اتجاه السرايا محرم، والفتنة المذهبية السنية – الشيعية ممنوعة منعاً باتاً من قبل المخطط والمدبر، بسبب أخطار وصول نيرانها إلى دياره. أما المشاركة في الحكومة عن طريق العودة إلى أحضانها فهي "محرقة" بعد كل السباب والشتائم التي طاولتها من المتفوهين بلسان الحزب، فبالله عليكم هل يمكن وصف هذه الاستراتيجية سوى باستراتيجية "الفخ". وبالفخ الملتهب أيضاً حيث من المتوقع والمخطط أن يقع حزب الله "فيشوشط" و"يصوصف".

والسؤال الذي يبادر الى الذهن عند هذا اليقين، هو حول انجرار "حزب الله" إلى هذا المأزق الحرج، وإلى هذا المغطس الدبق، أي إلى رمال بيروت المتحركة، والمشهورة والمعروفة بأنها تبتلع متحديها، وهو "حزب الله" الذي يدعي التخطيط والعلم بالأمور وخفاياها قبل حدوثها. والسوال الثاني يتمحور حول الجهة المخططة والجهة المتخلية والجهة المستفيدة. وبما أن الأحداث ليست خفية على أحد فتخلي إيران وصمتها عن كل مجريات الأمور، وغيابها شبه التام عن الساحة اللبنانية بعد إطلاق التمنيات بنجاح حركة "حزب الله"، لهو مدعاة للاستغراب. ومن ناحية أخرى قد تكون لافتة بوادر الإرتياح والنشوة التي رافقت التطمينات التي وجهتها في المدة الأخيرة اسرائيل إلى سورية، والتي تؤكد لها بموجبها حسن نيات الدولة العبرية تجاهها، وتكذب كل المقولات التي تحدثت عن شن حرب ضدها. كما لا بد من التساؤل حول تلاقيها وتزامنها مع اعلان استراتيجية الحوار الأميركي مع جيران العراق والمهمة الموكلة إلى هذا الجوار تحديداً في لبنان؟

* كاتبة وباحثة سياسية لبنانية
mahaleb@hotmail.com

انفجارات تهز بغداد قبل محادثات المصالحة

بوش يؤجل كشف استراتيجيته بشأن العراق إلى أوائل العام المقبل

واشنطن/بغداد/وكالات:

أعلن مسؤول أميركي رفيع المستوى أن الرئيس الأميركي جورج بوش سيعلن إستراتيجيته الجديدة بشأن العراق بعد الأول من يناير المقبل وليس قبل نهاية العام الحالي.

وقال مسؤول في البيت الأبيض طالبا عدم الكشف عن هويته إنه من المرجح أن يعلن بوش العام المقبل إستراتيجيته الجديدة بشأن العراق.

وتطرق إلى الطابع المعقد لهذه المهمة وضرورة إيجاد إجابات على "العديد من المسائل الصعبة"، مشيرا أيضا إلى التسلم المتوقع لوزير الدفاع الجديد بوب غيتس مهامه.

ونفى أن يكون هذا التأخير عائدا إلى وجود مشاكل أو تردد داخل الإدارة في الإعداد لهذه الإستراتيجية.

وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض دانا بيرينو أعلنت في وقت سابق أن بوش قد يعلن قراراته بشأن العراق قبل نهاية العام الحالي، عقب تسلمه التوصيات التي قدمتها له اللجنة المستقلة لدراسة الوضع في العراق برئاسة وزير الخارجية الجمهوري الأسبق جيمس بيكر والنائب الديمقراطي السابق لي هاملتون.

وخلصت اللجنة إلى أن الوضع في بلاد الرافدين "خطير ومتدهور"، وأنه إذا لم يتم اتخاذ تحرك سريع فإن ذلك قد يؤدي إلى أزمة في المنطقة. ودعت اللجنة إلى تسريع تدريب القوات العراقية وسحب القوات الأميركية المحاربة بحلول عام ٢٠٠٨.

على صعيد اخر أدت انفجارات في العاصمة العراقية بغداد أمس الأربعاء إلى مقتل ١٥ شخصا وهاجم مفجران انتحاريان قاعدة للجيش العراقي مما غطى على الاستعدادت لعقد مؤتمر يستهدف تشجيع المصالحة الوطنية في العراق.

وقالت الشرطة ان مسلحين اقتحموا أيضا منزلا في قرية جنوبي بغداد ليقتلوا كل أفراد عائلة شيعية وعددهم تسعة هم أربعة رجال وامرأتان وثلاثة أطفال.

وأضافت الشرطة أن سيارة ملغومة انفجرت قرب مراب للحافلات وحشد من عمال شيعة باليومية في شارع مزدحم في شرق بغداد مما أوقع عشرة قتلى و٢٥ جريحا.

ويقول مسؤولون من الامم المتحدة ان أعمال العنف الطائفية بين الاقلية السنية التي كانت مسيطرة والاغلبية الشيعية تؤدي الى سقوط أكثر من ١٢٠ قتيلا في اليوم الواحد. وفر عشرات الالاف من بيوتهم وتتزايد المخاوف من اندلاع حرب أهلية شاملة.

وتكافح حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي تعاني التوترات الطائفية التي تشل عملية اتخاذ القرارات من أجل كبح العنف الذي تلقى مسؤوليته على جماعات اسلامية سنية مسلحة مثل القاعدة والميليشيات الشيعية.

ويستضيف المالكي يوم السبت مؤتمرا للمصالحة الوطنية في بغداد يستهدف جمع شمل جماعات سياسية كردية وسنية وشيعية وعلمانية. لكن كثيرا من العراقيين يخشون من أن العنف بلغ مستوى يصعب وقفه.

وأكد اللفتنانت جنرال بيتر شياريلي نائب القائد الامريكي في العراق يوم الاثنين الماضي أن القوة العسكرية الامريكية وحدها لن تنهي العنف قائلا ان هناك حاجة الى تحقيق مزيد من التقدم على الصعيدين السياسي والاقتصادي لاستعادة ثقة العراقيين.

واتهم المالكي الساسة العراقيين باشعال العنف لرفضهم التوصل الى حل وسط.

وقال مسؤول بوزارة الداخلية ان من بين أعمال العنف أمس الأربعاء انفجار سيارتين ملغومتين في ان واحد في حي بغداد الجديدة الذي يقطنه مواطنون من طوائف دينية مختلفة مما أدى الى مقتل خمسة واصابة عشرة.

وقالت الشرطة ان ثلاث قنابل على جانب طريق وسيارة ملغومة انفجرت قرب مستشفى اليرموك في غرب بغداد مما أدى الى اصابة شخصين.

وأضافت الشرطة أن مهاجمين انتحاريين هاجما قاعدة للجيش العراقي في بلدة الرياض الواقعة على بعد ٦٠ كيلومترا تقريبا جنوب غربي كركوك مما أدى الى مقتل سبعة جنود واصابة ١٥.

وقال اللواء تورهان عبد الرحمن قائد شرطة كركوك ان المهاجم الاول فجر سيارته بعد أن صدمت بوابة القاعدة. وتمكن المهاجم الثاني من دخول القاعدة.

وكثيرا ما يستهدف المسلحون السنة الذين يحاربون القوات الامريكية والحكومة التي يقودها الشيعة الجنود العراقيين الا أن الهجمات على قواعد الجيش غير مألوفة نسبيا.

خلاف أمريكي روسي يؤدي الى الغاء اجتماع بشأن ايران

الامم المتحدة/وكالات:

لم تجر محادثات مقررة في الامم المتحدة بشأن طموحات ايران النووية بعد ان اختلف دبلوماسيون من الولايات المتحدة وروسيا حول مسألة تخص روسيا البيضاء.

وخلال جلسة مغلقة لمجلس الامن التابع للامم المتحدة بشأن لبنان وساحل العاج اثار المندوب الامريكي وليام برينكيك مسألة افكضراب سياسي معارض مسجون في روسيا البيضاء عن الطعام. وقال دبلوماسيون أمريكيون ودبلوماسيون اخرون حضروا الثلاثاء الجلسة انه طالب زملاءه بمراقبة اداء حكومة روسيا البيضاء الذي ينقصه حرية التعبير.

ورد السفير الروسي لدى الامم المتحدة فيتالي تشوركين قائلا ان القضية لا علاقة لها بعمل مجلس الامن ونقل عنه مبعوثون قوله في سخرية ان أي شيء يمكن أن يثار في اجتماع مجلس الامن بما في ذلك "رقائق الحبوب المجففة" في اشارة الى افطار تقليدي في الولايات المتحدة.

وقال المندوب البريطاني في المنظمة الدولية ايمري جون باري "اختيار الوقت لم يكن مناسبا من جانب الولايات المتحدة."

عواصم العالم

مصر تعثر على نفق جديد على الحدود مع قطاع غزة

رفح/وكالات:

قال مصدر أمني مصري ان الشرطة عثرت أمس الاربعاء على نفق جديد يربط القسمين المصري والفلسطيني من مدينة رفح الحدودية.

وقال المصدر الذي طلب ألا يذكر اسمه ان فتحة النفق في الآراضي المصرية وجدت في بيت مهدم في مخيم كندا الذي كان يقطنه لاجئون فلسطينيون قبل حوالي أربع سنوات.

وأضاف الظاهر أن النفق أعيد تجديده واستعماله... لم نعثر على مهربات أو أشخاص فيه أو بالقرب منه."

وتابع أنه تم ابلاغ الجانب الفلسطيني لهدم النفق من الجانب الاخر.

وتستخدم الانفاق عادة في تهريب الأسلحة والبضائع. وعثرت الشرطة المصرية على نفق على الجانب المصري من الحدود في سبتمبر وعثرت على نفق ثان في نوفمبر ودمرت نفقين في الثالث والسابع من ديسمبر الجاري.

وقال المصدر ان السلطات المصرية ستهدم النفق بعد التحقيقات.

وتقول اسرائيل ان تهريب الاسلحة عبر الحدود المصرية هو أحد السبل الرئيسية لتوصيل الاسلحة والذخيرة الى الفلسطينيين في غزة.

الامم المتحدة تحذر من أن محنة الفلسطينيين تقوي التطرف

عمان/وكالات:

قال مسؤول رفيع للامم المتحدة ان اشتداد الفقر بين الفلسطينيين منذ فرض الغرب عقوبات على الحكومة التي تقودها حركة المقاومة الاسلامية حماس قد يؤدي الى تطرف الشبان العاطلين وزعزعة المنطقة.

واضاف فيليبو جراندي نائب المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل الفلسطينيين (اونروا) ان الانعكاسات السياسية لازمة انسانية متفاقمة تبعث على القلق.

وقال جراندي على هامش اجتماع سنوي للمانحين في العاصمة الاردنية عمان "اشتداد الفقر ولاسيما اذا كان ينظر اليه على انه بسبب دوافع سياسية قد يؤدي بسهولة الى التطرف."

واضاف قوله "والتطرف السياسي خطر على استقرار هذه المنطقة واستقرار العالم."

انفصاليو آتشه يتقدمون بالانتخابات ولا تحفظات حكومية

جاكرتا/وكالات:

رغم أن نتائج الفرز السريع للانتخابات المحلية في إقليم آتشه قد أظهرت تقدما ملحوظا لمرشحي ما كان يعرف "بحركة آتشه الحرة"، لم تبد الحكومة الإندونيسية أي تحفظات على هذه النتائج، واكتفت بدعوة المواطنين فقط إلى الانتظار لحين صدور النتائج الرسمية للفرز اليدوي، التي ستصدر مطلع الشهر القادم.

وقال نائب الرئيس الإندونيسي يوسف كالا في حديث لوكالة الأنباء الاندونيسية أنتارا إن ما كان يعرف بحركة تحرير آتشه لم يعد له وجود الآن، وإن احتمال فوز أحد أعضائها لن يقود أو يسهم في إحياء الدعوة لانفصال الإقليم عن إندونيسيا، فهم مواطنون إندونيسيون، ونحن تعهدنا بإجراء الانتخابات بطريقة ديمقراطية بغض النظر عن النتائج التي ستسفر عنها هذه الانتخابات.

وكانت نتائج الفرز السريع الذي أجرته مؤسستان محليتان مستقلتان أشارت إلى تقدم زعيم الانفصاليين السابق إيرواندي يوسف للفوز بمنصب حاكم الإقليم، وحصوله على نحو 40٪ من الأصوات.

وكان إيرواندي الحاصل على شهادة الماجستير في العلوم من إحدى الجامعات الأميركية قد أطلق من المعتقل بعد أن هدمت أمواج تسونامي العاتية أسوار السجن، وقد لعب دورا مهما في المفاوضات مع الحكومة الإندونيسية التي أدت إلى توقيع اتفاقية السلام في هلسنكي في أغسطس/ آب من العام الماضي.

كما أظهرت تلك النتائج تصدر محمد نزار -زميل ايرواندي في الحركة- قائمة المرشحين لنائب الحاكم، بنفس النسبة.

تنصيب عابدين ملكا جديدا لماليزيا

كوالالمبور/وكالات:

جرت أمس في كوالالمبور مراسم تنصيب السلطان ميزان زينال عابدين ملكا جديدا لماليزيا لمدة خمسة أعوام مقبلة.

وزينال هو الملك الثالث عشر لماليزيا منذ استقلالها عام 1957 وقد كان سلطانا لولاية تيرينغانو الغنية بالنفط.

يشار إلى أن ماليزيا التي تضم 13 ولاية تعتمد نظاما ملكيا فريدا يقوم حكام الولايات في سياقه بالتناوب على العرش كل خمسة أعوام.

وأدى الملك الجديد اليمين الدستورية في القصر الرئاسي بالعاصمة خلفا للملك سيد سراج الدين بعد تلاوة رسالة من البرلمان تفيد الموافقة على التنصيب.

ولا يتجاوز عمر الملك الجديد الرابعة والأربعين، ويكتسب منصبه طابعا شرفيا لأن السلطة الحقيقية في البلاد تتركز في يد رئيس الحكومة.

أغلبية الأميركيين: واشنطن خسرت الحرب في العراق

قالت صحيفة واشنطن بوست وفقا لاستطلاع أجرته أمس الاول، إن الأميركيين يعتقدون أن الولايات المتحدة خسرت الحرب في العراق وأعربوا عن دعمهم لتوصيات لجنة بيكر وهاملتون الخاصة بالعراق لتغيير المسار هناك.

وأشارت الصحيفة إلى أن تقرير لجنة بيكر وهاملتون لم يحظ إلا بدعم ضئيل من الحزبين الرئيسيين الجمهوري والديمقراطي، لافتة النظر إلى أنه لا الرئيس جورج بوش ولا القادة الديمقراطيون -الذين سيتولون الكونغرس في غضون ثلاث أسابيع- تبنوا التقرير منذ خروجه إلى النور.

وحسب الاستطلاع فإن ثمانية من كل عشر أميركيين فضلوا إجراء تعديل على المهمة الأميركية في العراق لتتحول من القتال المباشر إلى تدريب القوات العراقية، كما أن عددا كبيرا من المستطلعة آراؤهم أيدوا سحب معظم القوات الأميركية بحلول عام ٢٠٠٨ والدخول في محادثات مع إيران وسوريا وخفض الدعم المالي للعراق إذا ما أخفقت الأخيرة في إحراز تقدم كاف.

وبالأرقام فإن ٥٢٪ قالوا إن أميركا خسرت الحرب في العراق، خلافا لـ٣٤٪ العام الماضي، كما أن ٤١٪ قالوا إن العراق يشهد حربا أهلية بعد أن كانت تلك النسبة ٣٤٪ في أغسطس الماضي.

وأشار الاستطلاع إلى أن تقرير لجنة بيكر وهاملتون حظي بدعم ٤٦٪ مقابل ٢٢٪، وفضل ٧٩٪ منهم تحويل مهمة الجنود الأميركيين في العراق.

خطة عراقية

أفادت صحيفة نيويورك تايمز أن العراق قدم للولايات المتحدة خطة ترمي إلى تحميل الجنود العراقيين مسؤولية الأمن في بغداد مطلع العام المقبل، في حين يتم نقل القوات الأميركية إلى محيط العاصمة.

وفي مقابلة مع الصحيفة قال مستشار الأمن القومي العراقي موفق الربيعي، إنه تم تقديم تلك الخطة خلال الاجتماع الذي عقد بالأردن في ٣٠ نوفمبر بين الرئيس الأميركي جورج بوش ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي.

وقال الربيعي "أعتقد أنه من الأهمية بمكان تقليل وجود القوات الأميركية في بغداد، ويجب أن يكونوا في ضواحي بغداد".

انتبهوا لإيران

خصصت صحيفة يو آس إي توداي افتتاحيتها للحديث عن مؤتمر ما يسمى المحرقة اليهودية في إيران، وقالت إن الشواهد التي تدلل على وقوع تلك الحادثة لا تقبل الجدل، مشيرة إلى أن النازيين احتفظوا بالسجلات والصور التي تؤكد أن أدولف هتلر أباد ٦ ملايين يهودي إبان الحرب العالمية الثانية.

وقالت عندما ينكر زعيم بلد -وخاصة دولة غنية بالنفط وتسعى لامتلاك سلاح نووي- التاريخ ويتبنى سياسة العنصرية، فلا بد من الانتباه لذلك، محذرة من أنه بزراعة الضغينة في أمة، كما حدث في ألمانيا واليابان قبل الحرب العالمية الثانية أو في أفغانستان إبان عهد طالبان قبل ١١ سبتمبر، فإن العواقب ستكون كارثية.

ثم تتساءل الصحيفة قائلة: هل يهدف محمود أحمدي نجاد من التحقيق في المحرقة اليهودية إلى الحصول على مكاسب سياسية، أم يرمي إلى وضع قاعدة لاستئناف مهمة هتلر؟

واختتمت بالقول إن التفكير في وجود أسلحة نووية في أيدي رجل يجهل بالتاريخ أو يسعى حثيثا لإنكاره، يجب أن يستوقف الدول التي كانت مترددة في فرض عقوبات عبر الأمم المتحدة على برنامج إيران النووي.

طوق النجاة

تحت عنوان "المبادرة السعودية طوق النجاة" كتب سايمون تسدال في صفحة الرأي بصحيفة ذي غارديان مقالا يقول فيه إن القادة الإسرائيليين أخذوا يركزون على مبادرة السعودية عام ٢٠٠٢ كسبيل لجر الفلسطينيين إلى مفاوضات حقيقية، وذلك خشية انهيار السلطة الفلسطينية التي تقودها حماس في ظل تناقضاتها.

وقال تسدال إن وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيرتس كان أخو السياسيين الإسرائيليين الذين صرحوا يوم الأحد بتأييدهم للمبادرة السعودية التي تتضمن العودة إلى حدود ١٩٦٧ مقابل سلام شاملين إسرائيل ودول الجامعة العربية.

وأشار بيرتس إلى أنه "على إسرائيل التعامل مع المبادرة السعودية كأساس للمفاوضات" مضيفا أنه يجب تقديم "آفاق سياسية حقيقية" للفلسطينيين.

مجرد أزمة

خصصت صحيفة ذي إندبندنت افتتاحيتها تحت عنوان "أزمة ولكن ليست استحالة" لتوجيه انتقاد إلى تجميد الاتحاد الأوروبي مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد، واصفة ذلك القرار بأنه أقل الأفعال وحشية وكان من المتوقع أن يتخذه الاتحاد في ظل الظروف التي تنطوي على رفض تركيا فتح جميع موانئها أمام جزيرة قبرص فضلا عن تقارير تنتقد بطء تركيا في إجراء تحسين على بعض الممارسات غير الليبرالية.

وقالت الصحيفة إن تلك الظروف مسائل حقيقية ولكن تعليق المفاوضات أضفى مزيدا من الشك على أن ما هو على المحك ليس شروط الانضمام بقدر ما هو المعارضة المتنامية للفكرة برمتها وهي انضمام بلد مسلم لمجموعة مسيحية.

وأضافت الصحيفة أن تركيا لديها كل الحق في الشعور بالاستياء، مشيرة إلى أن طلبها للانضمام جاء بقبول القيادة الأوروبية في قمم متتالية وقد خطت خطوات كبيرة في هذا الصدد لتلبية الشروط الملقاة عليها.

ومضت تقول إن الأمر مجرد أزمة ولكنه ليس مستحيلا، داعية الأوروبيين إلى القيام بأمرين في اجتماعهم المقبل بهلسنكي نهاية هذا الأسبوع هما التأكيد مجددا على رغبتهم في انضمام تركيا للاتحاد في نهاية المطاف، والتعبير عن استعدادهم لتقديم ما يمكن من المساعدة.

إعلان

أخي المكلف
يجب عليك الالتزام بإصدار فواتير البيع عن كل عملية بيع للسلع أو أداء الخدمات الخاضعة للضريبة العامة على المبيعات وتضمينها قيمة السلعة المباعة أو الخدمة المؤداة، ومبلغ الضريبة وإجمالي مبلغ الفاتورة وقيد جميع العمليات بالسجلات المعدة لذلك
مصلحة الضرائب /تلفون:٥٠٧٢٨٠فاكس:٢٤٩٨١٤